

## شرح الروض المربع الدرس (20) - كتاب الصلاة/ فضيلة الشيخ أ.د

### أحمد بن محمد الخليل

أحمد بن محمد الخليل

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب باب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه انزيل من حكيم حميد. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

كنت توقفت عند قول المؤلف وكذا تاركها تهاونا ودعاه امام او نائب لفعلها فاصل وذاق وقت الثانية عنها انتهينا من الحديث عن مسألة اه دعاء الامام لتارك الصلاة وانه شرط للكفر - 00:00:30

وللقتل واما قول المؤلف رحمة الله تعالى وذاق وقت ثانية عنها فيشترط الحنابلة لحكم على تارك الصلاة بالكفر وان يقتل ان يضيق وقت الثانية وعلوا هذا بان الاولى قد يكون تركها عازما على فعلها في اخر الوقت. فاذا خرج الوقت وهو لم يفعل - 00:00:51

قال الاولى فاننا لا نقتله كذلك لأنها أصبحت فائتة فلا نقتله حتى يتضايق وقت الثانية فاذا اشترط الحنابلة لكرهه وقتلها هذان الشيطان ان يدعوه الامام وان يضيق وقت الثانية عنها يعني عن الثانية وفهم من هذا الكلام - 00:01:17

ان الحنابلة يكفرون بتترك صلاتين اذا ترك فريضتين كفروا لانه يشتغلون لكرهه وقتلها ان يضيق وقت الثانية وهذه روایة عن الامام احمد وهي المشهور من مذهب الحنابلة وهي المشهور من مذهب الحنابلة - 00:01:41

علوا هذا القول الذي ذهبوا اليه بما سمعت من التعديلات وآآآ نحن لا نذكر روایات في هذا الدرس ولا نذكر الا المشهور من مذهب احمد رحمة الله لكن في هذه المسألة فقط انا اقول انه عن الامام احمد روایة ثانية - 00:02:02

انه يكفر بتترك صلاة واحدة فنقتله اذا تضايق وقت الاولى وهذه الروایة اختارها المجد وبمفلح وقدمها الموفق في الكافي وهي روایة يعني منصورة عند الاصحاب وان لم تكن هي المذهب وان لم تكن هي المذهب - 00:02:24

انا اقول اوجه رسالة للذين يتسللون في ترك الصلاة وتأخيرها عن وقتها انا اقول انه ارتكب مخاطرة عظيمة الامام احمد من اكثر الائمة توخيها وحدرا للحكم حتى يكون هناك نص صريح وواضح - 00:02:50

وهنا يكفر وهنا يكفر لوضوح الدلة فهو والله قد ارتكب مخاطرة عظيمة فان الذي يتترك الصلاة حتى يخرج وقتها كافر يقتل كفرا عند الامام احمد وله اي للامام احمد ادلة قوية كما سينأتنا من الكتاب والسنّة والنظر الصحيح. فاي مخاطرة اعظم من ان - 00:03:17

يتترك الانسان هذه الفريضة حقيقة انا لما رأيت آآآ مذهب احمد بهذه القوة والحرز في مسألة ترك الصلاة اه علمت ان الامر خطير جدا وان كثيرا من الناس الذين يتسللون ويتربكون الصلاة حتى يخرج وقتها قد اقترفوا خطأ عظيما - 00:03:44

فانهم خاطروا بالكفر نسأل الله العافية والسلامة. قال المؤلف رحمة الله تعالى لحديث اول ما تفقدون من دينكم هذا دليل الحنابلة على كفر تارك الصلاة ووجه الاستدلال ذكره ايضا المؤلف نقلا عن الامام احمد كل شيء ذهب اخره لم يبقى منه شيء - 00:04:04

وهذا قوى وجه الاستدلال بالحديث وهو انه اذا ذهب اخر شيء لم يبقى منه شيء واذا لم يبقى من الاسلام شيء فهو كافر وبعض الحنابلة يعبر عن هذه الجملة من الامام احمد بقوله احتاج به احمد. ويقصدون بكونه يحتاج هذه العبارة - 00:04:28

يقصدون هذه العبارة والحنابلة بل ادلة اخرى على كفر تارك الصلاة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ومنها ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - 00:04:47

وهذه وستائينا الدلة من الكتاب في الحكم عليه بالقتل سيذكره المؤلف. وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة فهذه احاديث واثار متعددة في ان من ترك الصلاة فقد كفر. وكذلك عن عمر رضي الله عنه لاحظ في الاسماء في الاسلام - [00:05:06](#)

لمن ترك الصلاة. نسأل الله العافية والسلامة. والله انه امر عظيم وخطير جدا نعم اكمل ثم قال اه فان لم يدعى لفعلها لم يحكم بکفره لاحتمال انه تركها لعذر يعتقد سقوطها لمثله. هذا تعليل - [00:05:29](#)

اشتراط دعوة الامام لتارك الصلاة تعديل اشتراط دعوة الامام لتارك الصلاة قبل ان يحكم عليه بالکفر اوی ان يقتل والتعليل كما ترون انه قد يكون تركها لعذر هو يظن انه يصوغ له معه ترك الصلاة - [00:05:48](#)

فاما دعاہ الامام وعرفه حقيقة الامر ثم تركها فان الامام آآ يحكم بکفره ويقتله. نعم طيب ولا يقتلوا حتى يستتاب ثلاثاً فيهما يعني فيما اذا جحد او ترك قد تلاحظ - [00:06:09](#)

ان الشیخ منصور يقول ان الماتن يقول ولا يقتل حتى مع العلم انه لم يتقدم ذكر للقتل مطلقاً آآ هذا آآ ما اشرت اليه سابقاً انه في المقنع والاقناع - [00:06:44](#)

تحدثوا اولاً عن القتل ثم تحدثوا عن مسألة الكفر يعني قالوا انه يقتل كفراً والمؤلف لا جعل هذين الشرطين آآ شرط من شروط آآ الكفر نعم في المنتهي قريب مما ذكره المؤلف - [00:07:05](#)

لكن في المقنع والاقناع اه والظاهر انه كذلك غيرهما ذكروا القتل ثم الكفر. على كل حال تقدم معناه انه اذا تحققت شروط الكفر فانه يقتل او نقول اذا تحققت شروط القتل فانه يقتل كفراً. الامر واحد الامر - [00:07:23](#)

واحد يقول ولا يقتل حتى يستتاب ثلاثاً هذا من مخصوص الامام احمد هذا من مخصوص الامام احمد انه لا يقتل حتى يستتاب ثلاثاً وقد ذكر الاصحاب رحمة الله لهم انه مع الاستتابة يضيق عليه - [00:07:44](#)

مع الاستتابة يضيق عليه لعله ان يرجع ويصلّي ودليل آآ الاستتابة القياس على المرتد والجامع بينهما ما هو الجامع بينهما ان كلاً منهما ترك واجباً ان كلاً منهما ترك واجباً - [00:08:01](#)

فهذا هو الجامع بينهما ولذلك قاسوا تارك الصلاة على المرتد وانه آآ يستتاب ثلاثاً. فاما هناك احتياطات قبل القتل لا بد ان يدعوه الامام ولابد ان يضيق وقت الثانية ولابد ان يستتاب - [00:08:30](#)

نعم نعم قال فيما اذا جحد وجوبها وفيما اذا تركها تهاونا فان تاب توبة جاحد الوجوب تكون بالاقرار وتوبة تارك الفعل تكون بي بالفعل وقد تقدم معناه ان المؤلف ذكر ان جاحد الوجوب يکفر ولو صلاها - [00:08:48](#)

جاحد الوجوب يکفر ولو صلاها قال والا ظربت عنقهما. اذا فعل معه كل هذه الاشياء ضيق عليه واستتب وعلم وشرح له ثم ابى الى ان يترك الصلاة فانه يقتل كفراً. ثم قال والجمعة كغيرها - [00:09:14](#)

الجمعة تعامل معاملة الصلوات الاخرى في هذا الباب بل ذكر الحنابلة انها اولى فان جماعة اعظم الصلوات ولذلك حكم عليها المؤلفين انها كفیرها نعم طيب وكذا ترك ركن او شرط - [00:09:36](#)

يعني ان ترك ركن من اركان الصلاة او شرط من شروط الصلاة يعامل معاملة تارك الصلاة في كل الاحكام السابقة في علم انه لا يجوز ترك الركن وانه لابد من الاتيان بالشرط - [00:09:59](#)

واذا تركه حتى تضائق وقت الثانية استتب فان تاب والا قتل. قتل هل عبارة المؤلف تشمل الشروط والاركان المتفق عليها او المقصود هنا بالشروط والاركان المتفق عليها والمختلف فيها ماذا يفهم من كلام المؤلف - [00:10:15](#)

ها آآ يفهم من كلام المؤلف انه يشمل الامرين لماذا؟ لنتقدم معنا ان اطلاق الفقهاء مطلق مقصود ان اطلاق الفقهاء مقصود فلما اطلق علمنا انه يقصد المتفق عليه والمختلف فيه لكن يشرط - [00:10:42](#)

ان يكون المختلف فيه مما يرى تاركه وجوبه مما يرى التارك له انه واجب عليه والا فيشمل هذا وهذا المتفق عليه والمختلف في هذا هو الصحيح من المذهب هذا هو الصحيح من المذهب انه يشمل هذا وهذا - [00:11:05](#)

وجه بعض المتأخرین من الحنابلة انه لا يشمل الا المتفق عليه وان المختلف فيه لا يکفر به. المختلف فيه لا يکفر به. لكن الذي استقر عليه المذهب الاصطلاحي هو هذا - [00:11:25](#)

هذا نعم. ثم قال وينبغي الاشاعة عن تارکها بتارکها حتى يصلي ولا ينبغي السلام عليه ولا اجابة دعوته قاله الشيخ تقي للدين الحكمة من هذه التصرفات مع تارک الصلاة حتى يرتد عن تارکها حتى يرتد - [00:11:41](#)

عن تارکها يعني انه يشرع في حق تارک الصلاة ان يزجر باسلوب او باخر. وما ذكره شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله هو على سبيل التمثیل. فلو كان هناك اشياء تكون اشياء - [00:12:04](#)

سد عليه من هذه الامور فانها تفعل معه فانها تفعل اذا كان ترك الصلاة آآ عمدا انه يفعل معه ما يرتد به سواء كانت الاشاعة كما قال الشیخ رحمه الله او ترك رد السلام او اشياء اخرى من هذا القبيل. ممکن يكون مثلا - [00:12:19](#)

الفصل من الوظيفة اذا كان يرتد بمثل هذا فانه يجوز للامام ان يفصله من الوظيفة اذا ترك الصلاة تماما بفصل من الوظيفة آآ ويجوز ان يأمر بان يهجر حجر عام اذا كان نحن نتحدث عن من ترك الصلاة ترکا مطلقا - [00:12:42](#)

بحيث لا يصلي مطلقا فان هذه الممارسات على مذهب احمد اه سائفة اذا تصرفها الامام نعم نعم يقول ويصیر مسلما بالصلاۃ هذا اذا كان كفره بتارکها کسلا اما اذا كان كفره بجحدها وبالاقرار كما تقدم - [00:13:03](#)

عموما القاعدة ان الانسان يدخل في الاسلام اذا اتى او اذا صلح الامر الذي يسببه كفر الامر الذي يسببه كفار. هذه هي القاعدة قال ولا يکفر بتارک غيرها من زکاة وصوم وحج تهاونا - [00:13:38](#)

وبخلا الصحيح من مذهب الحنابلة رحّمهم الله انه لا يکفر الانسان بتارک شيء الا بتارک الصلاة فقط واما اذا ترك غير الصلاۃ كالصیام والزکاة فانه لا يکفر وان كان يقتل - [00:13:56](#)

لكنه يقتل حدا لا کفرا لكنه لا يکفر. وذلك لأن اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم لم يكونوا يرون شيئا من الاعمال ترکه کفر الا الصلاة وهذا صريح في ان ترك الاعمال سوى الصلاة - [00:14:12](#)

لا يخرج من الملة ولا يکفر به فاعله. وان كان يقتل كما قلت كما قال الحنابلة حدا لا کفرا. نعم نعم قال رحمه الله باب الاذان هو في اللغة الاعلان - [00:14:29](#)

زهر کلام المؤلف ان الاذان في لغة العرب هو مطلق الاعلام ومال شیخ الاسلام الى ان الاذان هو الاعلام رفيع الصوت المسموع رفيع الصوت المسموع ولا شك ان اه ما ذكره شیخ الاسلام رحمه الله - [00:15:00](#)

اقرب نعم قال وفي الشرع اعلام بدخول وقت الصلاة او قربه لفجر بذكر مخصوص حقيقة الاذان في الشرع هو الاعلان بدخول الوقت حقيقة الاذان في الشرع هو الاعلام بدخول الوقت. وهذا امر سينعكس على مسائل كثيرة - [00:15:18](#)

وهذا التعريف سينعكس على مسائل كثيرة ستأتي معنا في هذا الباب اذا حقيقة الاذان هو الاعلام بدخول الوقت. قوله او قربه لفجر عرف من کلام مؤلف ان الاذان لقرب دخول الوقت خاص بالفجر - [00:15:40](#)

خاص بالفجر وسيصرح المؤلف رحّمهم الله تعالى بذلك نعم والاقامة في الاصل مصدر اقامة هذا معناه ان حقيقة الاقامة في لغة العرب اقامة القاعد او المضطبع اقامة القاعد او المضطبع وهذا معنى قوله مصدر اقام - [00:15:58](#)

قال وفي الشرع اعلام بالقيام الى الصلاة بذكر مخصوص فصاروا الفور بين الاذان والاقامة ان الاذان اعلام بدخول الوقت والاقامة اعلام بالفعل. اعلام بالفعل. وهذا معنى قوله بالقيام الى الصلاة - [00:16:26](#)

نعم كان المؤلف رحّمهم الله تعالى يشير بهذا الحديث الى ثلاث مسائل. المسألة الاولى فضل الاذان وانه من الاعمال الصالحة وهذا سيأتي مزيد له. المسألة الثانية ان الاذان افضل من الاقامة - [00:16:46](#)

ان الاذان افضل من الاقامة وهذا هو المشهور من مذهب الحنابلة ان الاذان افضل من الاقامة لامرین الامر الاول هذا الحديث والامر الثاني ان الاذان اکثر الفاظا من الاقامة المسألة الثالثة ان الاذان افضل من الامامة - [00:17:14](#)

ان الاذان افضل من الامامة وهذا المشهور من مذهب اصحاب الامام احمد رحّمهم الله واستدلوا على هذا بامرین. الامر الاول هذا

الحاديذ الذي ذكره المؤلف المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة - 00:17:40

والثاني قوله صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن والامام ظامن والامانة في الشرع أعلى من الظمان فأن قيل اذا كان الاذان افضل من الامامة لما لم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وانما اكتفوا بالامامة -

00:17:59

الجواب انهم اكتفوا بالامامة لانشغالهم بامور المسلمين فلم يتمكنوا من القيام بالاذان والامامة في وقت واحد مع الانشغال بامور المسلمين هذا كله تقرير الحنابلة هذا كله تقرير الحنابلة. فاستدلوا واجابوا عن الاشكالات - 00:18:24

ومقتضى كلام الحنابلة ان تولي الانسان الاذان والامامة مستحب ان تولي الانسان الاذان والامامة مستحب لانهم جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء لم يتولوا ذلك معا للانشغال وهذا المذهب ان توليهما مستحب - 00:18:50

وانه فاضل وانه لا يأس بان يكون اللسان اماما ومؤذنا نعم نعم وهم فرض كفاية الصحيح من مذهب الامام احمد الذي عليه اكثرا اصحابه رحهم الله ان الاذان والاقامة فرض كفاية - 00:19:12

وهو من مفردات مذهب الامام احمد وهو من مفردات مذهب الامام احمد فاذا اتي بها من يكفي سقط الوجوب عن الباقيين والا اثم الكل واستدل الحنابلة بما ذكره المؤلف اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليرؤمكم اكبركم - 00:19:46

وجه الاستدلال بالحديث واضح وهو ان الامر يقتضي الوجوب على احدهم على الاقل وهو ان الامر يقتضي الوجوب على احدهم على الاقل واستدلوا ايضا بدليل اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة - 00:20:11

في قرية لا تقام فيها الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان وهذا الوصف وصف يؤدي الى تحريم تركه مطلقا فهذا دليلان من السنة لمذهب الحنابلة على ان الاذان والاقامة فرض كفاية. وممكن ان نقول ايضا من الادلة - 00:20:29

واذ كانوا لم ينصوا عليه لكنهم ذكروه في مواضع اخرى ان الاذان من شعائر الاسلام والفعل اذا كان من شعائر الاسلام الظاهرة فلا اقل ان يكون فرض كفاية نعم طيب - 00:20:54

هذه القيد على وجوب الاذان والاقامة. القيد الاول ان هذا الفرض انما هو على الرجال والمقصود بالرجال في عبارة المؤلف يعني رجالين يقصدون رجالين مع العلم ان اقل الجمع عند - 00:21:13

الحنابلة ثلاثة لكن في هذه المسألة يقصدون الرجال رجالين فقط فاذا اجتمع رجالان بالشروط التي ستأتي فانه يجب عليهم ان يؤذنوا ويقيموا قوله على الرجال مفهومه كما سيصرح المؤلف به انه لا يجب على الواحد ان يؤذن - 00:21:33

لا يجب على الواحد ان يؤذن وعلى هذا لو دخل رجل وحده المسجد وهو يعلم انه لن يأتي معه احد لا يجب عليه ان يؤذن ولا ان يقيم. حتى لو لم يكن في باقي البلد اذان ولا اقامة - 00:22:03

الحاصل انه يجب على الرجال الواحد لا يجب عليه لم اجد بحسب مراجعتي دليلا لهم واضح لم اذهب يعني اجد مع ان بحثت يعني ما هو الدليل او التعليل الذي يستدل به لكن الظاهر ان دليل الحنابلة كما سيفتينا من مجموعة تعليم - 00:22:20

في هذه المسائل ان الاذان يتعلق بصلة الجماعة بمعنى ان الاذان مرتبط بصلة الجماعة عند الحنابلة فاذا وجدت صلاة الجماعة ووجود الاذان. والا فللها ولا فللها. وهذا واضح من مجموعة تعديلات وان كانوا في مصنفاتهم لم ينصوا - 00:22:43

على دليل لهم في اشتراط ان يكون الاذان واجب على الجماعة وليس على الواحد ثم قال الاحرار لا يجب الاذان على العبيد والتعليق عند الحنابلة عندهم قاعدة عامة يقولون ان فروض الكفایات لا تتعلق بالعبيد لانشغالهم بخدمة اسيادنا - 00:23:07

فهذه قاعدة عندهم ان فروض الكفایات تتعلق بالاحرار فقط ولا تجب على العبيد لانشغالهم اعمالي او خدمة سيدهم قال المقيمين في القرى والامصار هذا القيد الثالث لا تجب او لا يجب الاذان والاقامة - 00:23:39

الا على الحذر اما البدو فلا يجب عليهم الذين لا يعيشون في المدن والامصار لا يجب عليهم ان يؤذنوا واياضا لم اجد لهم دليلا او لم يذكروا لم يذكروا دليلا - 00:24:07

او لم اقف على دليل لهم لعل لهم دليلا وانا لم اقف عليه ولكن الظاهر ان سبب عدم الوجوب ايضا يرجع الى موضوع اقامة صلاة

الجماعة في المساجد اقامة صلاة الجمعة في المساجد وهو يكون عادة في الامصار والقرى - [00:24:28](#)

وهو يكون عادة في الامصار والقرى والحقيقة يعني في شوي غرابة بغرابة فيما ذهبا اليه لان دليل الوجوب الذي استدلوا به كان للناس ايش؟ على سفر كان للناس على سفر - [00:24:48](#)

فكيف تستدل بحديث يتعلق بالمسافرين هي امكم اكبركم او ليامكم احدهم وليؤذن لكم احدهم ويؤمكم اكبركم آآهؤلاء كانوا على وجه السفر وقد يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد بهذه العبارة اذا وصلت كما قال بعض - [00:25:13](#)

الشرح يعني اذا وصلت لكن الظاهر انها تشمل اثناء الطريق ثم ايضا هم استدلوا بهذا الحديث كما سينأتنا على استحباب الاذى للمسافر. على كل حال هذا قد لا يكون اعتراضًا قويًا - [00:25:34](#)

هذا قد لا يكون اعتراضًا قويًا. والسبب انه يقال هذا الحديث محتمل والنصوص العامة الاخرى الكبيرة تدل على ان الاذان يتعلق بالجماعة في الامصار وفي المساجد وبهذا يكون مذهب الحنابلة فيه قوله - [00:25:50](#)

يقول لا على الرجل الواحد وهذا تصريح بمفهوم العبارة الاخرى وهذا كثير في الرواية المرجع ان يصرح بمفهوم عبارة المأذن كثير وهو نوع من التكرار خاصة اذا كان واضح ولا على النساء - [00:26:09](#)

الصحيح من مذهب الحنابلة انه لا يشرع للنساء الاذان مطلقا. ما معنى مطلقا يعني حتى لو كان بدون رفع للصوت وحتى لو كان في جماعة وحتى لو كان في جماعة لا يشرع مطلقا - [00:26:29](#)

بل الصحيح من المذهب انه يكره بل الصحيح من المذهب انه يكره لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على النساء اذان ولا اقامة وروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى انه ليس على النساء اذان ولا اقامة - [00:26:52](#)

اذا المرأة عن في المذهب لا يشرع لها ان تؤذن لا يشرع لها ان تؤذن ولا ان تقيم ولو كانت منفردة نعم طيب ولا عندك ولا على ولا على العبيد - [00:27:11](#)

مم في النسخة اللي عندي ولا العبيد تقدم ان من شروط الوجوب ان يكون حرا ان يكون حرا فهذا تأكيد من الشيخ منصور وكما قلت في الروضة الكثير من تأكيد القضايا او التكرار احيانا الذي قد لا يكون له - [00:27:37](#)

فائدة كبيرة مع كلمة الاحرار ما الفائدة من كلمة ولا العبيد؟ ثم قال ولا المسافرين ايضا هذا تقدم عند قوله المقيمين ولكن كما قلت هو يصرح بمفاهيم عبارات المأذن واحيانا يكون مفيد ومهم واحيانا يكون نوع - [00:27:59](#)

من التكرار الذي قد لا يكون فيه فائدة كبيرة نعم. اذا سؤال ما حكم اذان المرأة بدون رفع صوت نعم اي نعم يكره صحيح يكره عند الحنابلة يكره حتى لو بدون رفات. ما حكم اذان المرأة - [00:28:20](#)

اذا كانت في جماعة كما يكون في المساجد كذلك فهم يرون ان هذا الامر لا يتعلق بالنساء سؤال ما هو دليل حنابلة وما هي وجهة نظر الحنابلة تجاه هذه القضية؟ العامة ليس الدليل التفصيلي - [00:28:53](#)

الجواب ما تقدم ان الاذان يتعلق بجماعة الرجال في المساجد بجماعة الرجال في المساجد. ولهذا لو اخذت هذا الضابط لوجدت ان جميع المسائل السابقة تدرج تحته وهذا المفهوم العام مأخوذ من - [00:29:13](#)

اما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يقيم او يؤذن في مساجد الامصار نعم. احسنت يقول للصلوات الخمس المكتوبة دون المندورة المؤداة دون المقضيات افادنا المؤلف انه لا يؤذن - [00:29:38](#)

للمقضيات والمندورات لا يؤذن للمقضيات ولا للمندورات تعليل حنابلة واضح واضطرادهم في المسألة جلي تعليفهم ان الاذان هو اعلام بدخول وقت الصلاة وهذا يختص بالمؤداة وهذا يختص بالمؤداة فان الم قضية ليس لها وقت والمندورة ليس لها وقت - [00:30:07](#)

فاذن لا يشرع وهذا صحيح يعني اقصد دليهم قوي وهذا صحيح اقصد صحيح على المذهب كما قلت في الدرس الاول كل ما نقوله انما هو تقرير لمذهب الحنابلة. حتى اذا قلنا الصحيح يعني في مذهب الحنابلة - [00:30:39](#)

وجماعة من الخمس كان الشيخ منصور يقول ولذلك لم ينص عليها المأذن ولذلك لم ينص عليها المأذن، لان الجمعة من الخمس بل كما سبق هي اولى. نعم نعم يساند لهذه في هذه الاحوال الثلاثة - [00:30:56](#)

المنفرد والمسافر والذي يقضي صلاته ودليل حنابلة على استحبابها في هذه الاحوال حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه وارضاه  
يعجب ربك من راع غنمك في أرض حما بفخذك وبصل - 00:31:20

وأنه يعطي عليه ما لا يعطي على العمل الذي يؤدي على الملا فهذا الحديث دليل للمسائل الشتتين المسافر والمتنفرد فان هذا الرعي  
لأنه نسبه إلى هنا الماء لغير نسبه إلى القبر لان تقىة 00:32:01

مسافر ومنفرد فان هذا الراعي مسافر ومنفرد. أما قوله لمقصية -

فدليله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته الصلاة صلاة الفجر اذنت واقام وصلى. فكونه صلى الله عليه وسلم يؤذن ويقيم في قضاء الصلاة دلياً. علٰى انه يستحب اه لممٰن اراد ان يقضى الصلاة - 19:32:00

**تصاء المصاده دليل على أنه ي SST-Subj له نفس ارادة الـ AL يضمي المصاده**

ان يؤذن ويقيم فهم من كلام المؤلف انه لا يجب لا ي Cobb في المقصية فإذا حصل لله عليه وسلم  
واصحابه فانه لا يجب عليه ان يؤذن ولا ان يقيم ولكنه كما قال المؤلف يستحب او يسن - 00:32:40

<sup>1</sup> See also the discussion of the relationship between the two in the section on the "Economic Crisis."

نعم. يقول المؤلف يقاتل اهل بلد تركوهما بين المؤلف ان الحكم مربوط بالترك او بعبارة اخرى ان الحكم مربوط بمفرد الترك وليس بالاتفاق على الترك لان بعض الحنابلة عبر بقوله اذا اتفقوا على تركهما - 00:33:01

عدين الشّيخ الحجّاج فكتّبه الخدّان بن مناط محمد بن القاسم

وأيضاً في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دعوه إلى طلاق فلما أطلقواه ألا يرجعوا إلينا» [رواه البخاري].

ومع ذلك اذا تركوا الاذان والإقامة ترکا کا، البد ترکوهما فار، فانه يحوز للامام في هذه الحالة او

والاقامة التعليل قال المؤلف لانهما من شعائر الاسلام الظاهرة - 00:33:59

على الحنابلة مقاتلة تارك الاذان والاقامة البلد الذي الكلام على البلد وليس ع

نقول اذا تركوا اذا ترك اهل الاذان والاقامة فانهم يقاتلوا - 00:34:21

لدليلين او لتعديلين. الاول ذكره المؤلف وهو قوله لانهما من شعائر الاسلام

على التهاون في الدين ومن تعديلات الحنابلة يمكن ان نستنبط - 00:34:42

فأعده وهي أن كل عمل يشعر بالتهاون بشعره من شعائر الدين فإنه يقتضي

فإن ذلك يؤدي أو لأن ذلك يدل على التهاون في الدين نعم. إذا قام من يكفي وحصل الاعلام به فإنه يكفي عن الكل هذا منصوص

الإمام أحمد هذا من صوره . الإمام أحمد رحمه الله - 00:35:32

سرط و هو ان يسمعه. وهو سرط وهو سرط - **00:30:01**

مقصود الحنابلة وان لم ينصوا عليه وهو مقصودهم وان لم ينصوا عليه. وهي عبارة لطيفة في الحقيقة - 18:36:00

تبيّن أن هذه الأخافة ليست اضافة جديدة وإنما هي تأكيد للمعنى العام وبعض الحنابلة قال إن هذا النص ع

الآن الحنابلة قالوا اذا كان يكفي او اذا كانت تحصل معه الكفاية فهذا القيد لا يحتاج معه الى قيود اخرى نعم طيب يقول والا زيد

**بقدر الحاجة كل واحد في جانب او دفعه واحدة بمكان واحد. اذا لم تحصل الكفاية بواحد فاننا نزيد - 00:37:10**

بالقدر الذي تحصل به الكفاية واحد او اكثر وبامكانهم ان يؤذنوا في وقت واحد او يؤذن كل واحد بعد الآخر من المعلوم انه ستتأتينا مسائل، اه تنطية على الاذان بغير مكر صوت - 00:37:45

## مسائل اه تنطبق على الاذان بغير مكبر صوت - 00:37:45

فهي تطبق على يعني الاذان الذي كان معمولا به في السابق اما اليوم مع وجود مكبرات الصوت فانه لا يحسن ان يؤذن في مسجد

واحد في وقت واحد دفعة واحدة كما يقول المؤلف لأن هذا يشوش بعضهم به على بعض. اما في القديم - [00:38:08](#)  
ان من يؤذن في الجانب الشرقي لا يسمعه من يؤذن في الجانب الغربي اذا كان الجامع كبيرا ثم قال ويقيموا احدهم مقصود  
المؤلف يقيم احدهم ان حصلت به الكفاية - [00:38:26](#)

والا فيجب ان يقيم اكثر من واحد يجب ان يقيم اكثر من واحد يحسن بنا ان نتصور انه في القديم لما كانت الاذان بالصوت المجرد  
كانت الاقامة مهمة جدا لانها اعلام الناس بفعل الصلاة - [00:38:41](#)

فكأن المؤذن كما سيأتينا يقيم من المكان الذي يؤذن فيه فيذهب الى المكان المرتفع الذي اذن فيه ويقيم ولهذا جعلوا احكام الاذان  
والاقامة متطابقة تماما بخلاف اه وقتنا الان وكما سيأتينا بل من من ازمان يبدو من - [00:39:01](#)

من زمن يبدو المرداوي اه صار المؤذن يقيم في مكان ويؤذن في كانوا يؤذنوا في مكان ويقيموا ايش في نفس المكان واضح ولا لا؟  
لكن ذكر المرداوي ان العمل اصبح على انه يقيم في المسجد انه يقيم في المسجد. فهذا معنى قول الشيخ ويقيم احدهم - [00:39:25](#)  
وهذا معنى قول الحنابلة تعليقا على كلامه ان حصلت به الكفاية. نعم ان تشاروا اقرع يعني اذا اذن خمسة في مسجد واحد وتشاح  
ايهم يقيم يقرع بينهم. ولا يوجد هنا مفاضلة باي شيعه كما سيأتينا - [00:39:47](#)

في الاذان هناك مفاضلات كثيرة قبل القرعة لكن هنا لا يوجد مفاضلة لأن كل المؤذنين يصلحون للاقامة فتلجا الى الاقراع بينهم. نعم  
محمد رسول الله نعم لحظة يقول وتصح الصلاة بدونهما لكن يكره - [00:40:09](#)

الصلاه بدون الاذان والاقامة صحيحة واستدل اصحابنا رحمهم الله بفعل ابن مسعود حين صلى باصحابه بدون اذان ولا اقامه قال  
لكن يكره لكن يكره كيف يكون ترك الاذان والاقامة مكرهه. كيف يكون مكرهها - [00:40:30](#)

وهو عندهم فرض كفاية ترك الاذان والاقامة كيف يكون مكرهها وهو فرض كفاية واضح الاشكال الجواب اجاب الحنابلة عن هذا  
فقالوا في غير السورة التي يكون فيها واجبا والا في حرم - [00:40:53](#)

والا في حرم قال رحمه الله تعالى وتحرم اجارتھما اي يحرم اخذ آلاجرة على الاذان والاقامة لانهما قربة لفاعلھما الصحيح من  
مذهب الحنابلة وهو من مخصوص الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه لا يجوز اخذ الاجرة - [00:41:14](#)

على الاذان واستدلوا بامرین الامر الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم واتخذ مؤذن لا يأخذ على اذنه اجرا والثاني التعليل الذي  
ذكره المؤلف لانهما قربة لفاعلھما وقول الشيخ منصور لانهما قربة لفاعلھما - [00:41:40](#)

يشير الى قاعدة وهي انه لا يجوز اخذ الاجرة على القرب والا لم يصح الاستدلال هنا مسألة نلاحظ ان الشيخ  
منصور احيانا يذكر تحليلا للمسألة مع وجود نص - [00:42:06](#)

نص استدل به الحنابلة واحيانا يذكر دليلا ولا يذكر التعليل ولم يظهر لي انا السبب لم يظهر لي لماذا يفعل هذا قد يكون يريد ان يقرر  
قاعدة بقوله لانهما قربة فهو يشير بهذا الى قاعدة فهو من هذه الجهة وليس مطلقا - [00:42:28](#)

آلا قد يكون انفع من ذكر النص الذي يعالج مسألة واحدة اه فهذا قد يكون مراد الشيخ منصور وقد يكون غاب عن ذهنه الدليل والا  
مقتضى طريقة الامام احمد ان يستدل بالنص - [00:42:54](#)

اذا كان في المسألة نص ولا يعل آلا بالتعليق او يذكر النص والتعليق لا اخذ رزق من بيت المال من مال الفيء لعدم متطوع يجوز اخذ  
الرزق من بيت المال - [00:43:11](#)

وقد حکى ابن قدامة الاتفاق على جوازه والرزق الذي يؤخذ من بيت المال يؤخذ من مصرف معين وهو الفيء هو المال المعد  
لمصالح المسلمين المعد لمصالح المسلمين هذا تعريف الفيء الموجود في بيت المال. اما تعريفه من حيث سبب تملكه فهو المال الذي -  
[00:43:32](#)

ليؤخذ من الكفار بلا مقاتلة كل مال يؤخذ من الكفار بلا قتال فهو فير فهو فهذا المال يجوز ان يصرف منهولي الامر على الائمة  
والمؤذنين والقضاء وكتاب العدل الى اخره - [00:44:03](#)

ويجوز ان يأخذوا منه باتفاق آلا المسلمين كما قال ابن قدامة رحمه الله تعالى وفي الحقيقة يعني من البحوث الحسنة ان يبحث في

الفروق الدقيقة بين الرزق والاجرة يعني ما هي - 00:44:22

ضوابط ومواصفات المال الذي يخرج من بيت المال كاجرة والمال الذي يخرج من بيت المال كرزق يرزق الایمان به اه العاملين في مصالح المسلمين اه لو كتب في هذا بحث واضح في التفريقي بينهما ومواصفات كل منها لكانها بحثا ان شاء الله مفيد - 00:44:45  
نعم اقرأ نعم يقول لعدم متطوع من شروط اه اخذ الرزق من بيت المال عدم وجود متطوع عدم وجود متطوع. فان وجد متطوع فانه لا يجوز ان يأخذ ولا من الرزق من بيت المال - 00:45:05

لان وجود المتطوع آآ يعني يعني عن هذا الذي يأخذ من بيت المال وقد ذكر بعض اصحابنا انه يجوز اخذ العوظ من بيت المال مع وجود متطوع اذا كان في الاخذ ميزة ليست في المتطوع - 00:45:38  
اذا كان في الاخذ ميزة ليست في المتطوع. والظاهر ان هذا القول خلاف المشهور من المذهب لكنه قول في المذهب وله وجاهة. ثم بدأ المؤلف رحمة الله تعالى في سنن - 00:45:57

المؤذن يقول وسنة ان يكون المؤذن صيتا اي رفع الصوت لانه ابلغ في الاعلان من السنن التي يستحب ان يتصرف بها المؤذن ان يكون صيتا. يعني رفع الصوت واستدل المؤلف على هذا بانه ابلغ في الاعلان - 00:46:12  
وهذا الدليل في الواقع مركب قال لانه ابلغ في الاعلام وتتمة الدليل والاعلان هو المقصود من الاذان والاعلام هو المقصود من الاذان. فكل ما يتحقق المقصود وهو الاعلام فهو مستحب - 00:46:35

وهناك دليل اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار ابا محنوزة لانه رفع الصوت وهنا ايضا نجد ان المؤلف يعلل مع وجود اه النص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:54

وانا لا اذكر النصوص التي يستدل بها العلماء او المذاهب الاخرى انا اقصد ان هذا استدل به الحنابلة استدلوا بهذه الادلة وانا لا اذكر الا ادلة الحنابلة ومن هنا انا اقول يعني هل الشيخ منصور لما يختار تعليلا مع استبدال اصحابنا بالنص؟ هل له غرظ او كان مصادفة ليس - 00:47:09

ليس لغرض معين قال زاد في المغني وغيره وان يكون حسن الصوت لانه ارق لسامعه يستحب في المؤذن مع ارتفاع الصوت ان يكون حسن الصوت لدليلين الدليل الاول انه كما قال الشيخ منصور ارق لسامعه يعني انه يسبب رقة القلب وهو مقصود شرعا - 00:47:31

الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله القه على بلال فانه اندى صوتا منك وهذا يدل على ان نداوة الصوت مقصودة مع انها فسرت بارتفاع الصوت وبحسنه - 00:48:00

والمؤلف بدأ بارتفاع الصوت مقدما اياه على حسنه وهذا صحيح لان ارتفاع الصوت اهم من حسن الصوت لان الغرض الاساسي من الاذان هو ايش الاعلام ويمكن انصحه ان نخرج قوله للحنابلة جديد - 00:48:17

ونقول ان نداوة الصوت اليوم اهم من رفع الصوت لان رفع الصوت اصبح متاحا للجميع بسبب مكبرات الصوت واذا كان الحنابلة قدموا رفع الصوت على نداوة الصوت بسبب ان الاعلام هو المقصود - 00:48:44

اذا كان هذا هو مقصود الحنابلة وهو الظاهر فانه يمكن ان نخرج قوله بانه يقدم ندي الصوت على رفع الصوت هذا تخريج انا اذكره الان ولا ادري هل هو تخريج آآ صحيح؟ وهل يحق لي ان اخرج - 00:49:02

وفي في هذا العصر هل يمكن ان ان اخرج قوله مبنيا على تعليقات الحنابلة هذا فيه احتمال لكن يبدو لي ان تخريج قول يتوافق مع تعليقات الحنابلة الواضحة وليس المضمنة - 00:49:23

اه مع الاحتياط فيه وعدم التوسيع انه لا بأس به بهذه الشروط قال رحمة الله تعالى اميينا اي عدلا لانه مؤمن يرجع الناس اليه في الصلاة وغيرها يستحب ان يكون المؤذن اميينا - 00:49:42

اويسن ان يكون المؤذن اميينا يعني عدلا والمؤلف رحمة الله تعالى علل فقال لانه مؤمن يرجع اليه في الصلاة وغيرها هكذا على المؤلف والحنابلة لهم دليل من السنة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امناء الناس على صلاتهم وسحورهم - 00:50:04

المؤذنون وهذا يعني نص على انه يستحب ان يكون اميما وهناك تعليل وهو اضافي وهو انه مؤتمن على عورات النساء باعتبار انه في القديم كان يصعد على البناء المرتفعة في وسط البيوت ويؤذن فيشاهد حرمات الناس - 00:50:29

ويجب ان يكون اميما على عورات آآ الناس لهذا قالوا انه يستحب ثم قال رحمه الله تعالى عالما بالوقت ليتحرر في يؤذن في اوله يستحب ان يكون المؤذن عالما بالوقت والتعليق كما قال المؤلف ليؤذن في اول الوقت - 00:50:55

وعلم من قول المؤلف اه عالما بالوقت انه ليس من شروط المؤذن ان يكون عالما بالوقت يجوز ان يؤذن من ليس بعالما بالوقت بل يجوز ان يؤذن الكفيف وهذا هو المذهب - 00:51:23

انه لا يشترط ولها المؤلف جعله مستحبا. ولها جعله المؤلف رحمه الله تعالى مستحبا. فلا يشترط ان يكون عالما بالوقت فان تشا  
فيه اثنان فاكثرها قدم افضلهما فيه اي فيما ذكر من الخصال - 00:51:42

اذا تشا فيه اثنان فاننا نفضل بينهم في بهذه الخصال المذكورة. وهنا يأتيانا التخريج الذي ذكرته لكم هل نقدم رفيع الصوت؟ اما في  
في قبل مكبرات الصوت فلا شك ولا اشكال ان رفيع الصوت مقدم على حسن الصوت لأن المقصود الاساسي من الاذان - 00:52:03

عن اخبار الناس واعلان الناس بدخول الوقت اما اليوم فكما تقدم قبل قليل انه قد يقال حسن الصوت مقدم تخريجا على تعليل  
الحنابلة ثم ان استووا فيها ثم ان استووا فيها قدم افضلهما في دينه وعقله - 00:52:23

اذا استووا في جميع الصفات السابقة ينظر في دينه وعقله ويقدم اكثراها دينا وعقولا ما هو الدليل الدليل على هذا التقديم انه اذا كان  
الشارع يفضل بحسن الصوت فهذا اولى - 00:52:45

اذا كان الشارع يقدم بحسن الصوت فهذا اولى فيقدم به بعد الاستواء بالصفات السابقة جميعا. واياضا هنا قال ليؤذنكم لحديث ليؤذن  
لكم خياركم هنا في هذه المسألة للحنابلة نص وتعليق - 00:53:13

ترك المؤلف التعليم وذكر ايضان النص فهو تارة هكذا او تارة هكذا ولا ادري لماذا. الغريب انه في المسائل السابقة فيها احاديث  
صحيحة. هذا الحديث ليؤذن لكم خياركم قال عنه البخاري منكر - 00:53:36

لما جتنا الى الحديث المنكر ذكره. لكن ربما ذكره الشيخ المؤلف اه لانه قد يغمض اه فهم هذا الحكم فاراد ان يستدلله بالمنصوص رحمه  
الله تعالى ثم ان استووا قدم من يختاره اكثرا الجيران - 00:53:53

اذا استووا في كل الصفات السابقة فمن المرجحات عند الحنابلة اختيار الجيران اختيار الجيران واستدلوا على التفضيل بهذا الامر  
بامرین. الاول انهم اعلم بمن يمكن من اسماعهم الاذان وهم اعلم - 00:54:14

بمن يكونوا اكثرا موتمنا على عوراتهم وامر ثالث وهو ان الاذان لهم وهو ان الاذان لهم واذا كان الاذان لهم فانه يعتبر رأيه  
فيه بعد الاستواء بالصفات السابقة كلها - 00:54:40

قال رحمه الله تعالى ثم ان تساووا في الكل القرعة فايهم خرجت له القرعة قدم اذا استووا في كل الامور السابقة وقل ان يقع مثل هذا  
لكن ان استووا مثل ان يكونوا في مجتمع - 00:55:04

صالح مثل مثل مجتمع الصحابة فانه يقرع بينهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم  
يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهانوا - 00:55:23

فهذا دليل انه عند الاختلاف يقرع بينهم وقد وقع هذا في زمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في معركة القادسية اه اختلف  
الناس وتشاحوا جدا ايهم يكون المؤذن حتى نزل سعد واقرع بينهم - 00:55:42

حتى نزل سعد رضي الله عنه واقرع بينهم. لانهم كلهم ربما تساووا في هذه اه الصفات ثم قال رحمه الله تعالى وهو نعم اقرأ وهو  
رضي الله عنه الشهادتين نعم نعم - 00:55:59

المنصوص عن الامام احمد والمشهور من مذهب الحنابلة والذي عليه جمهور اصحابنا واكثراهم ان افضل صيغ الاذان خمسة عشر  
جملة كما قال المؤلف وهو خمس عشرة جملة هذا كما قلت منصوص الامام احمد - 00:56:29

وقد استدل الامام احمد بادلة قوية باختيار هذا النوع من الاذان او هذه هذا العدد في جمل الاذان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يؤذن في حضرته بهذا الاذان - 00:56:51

وان هذا هو اذان عبد الله بن زيد الذي استمر عليه بلال حتى مات حتى توفي صلى الله عليه وسلم قيل للامام احمد فان اذانك  
محذورا كان في فتح مكة - 00:57:05

وهو بعد حديث عبدالله بن زيد وهو ايراد قوي وقد اجاب الامام احمد عن هذا الاعتراض وهذا الايراد بقوله الم يرجع الى المدينة  
ويؤذن في حضرته باذان بلال رحمة الله استدلال قوي جدا - 00:57:22

قال هو راجع للمدينة بعد فتح مكة واستمر في المدينة على اذان بلال فاذا الراجح والصحيح ان الاذان كما قال المؤلف رحمة الله تعالى خمس عشرة جملة وهو الاذان المعروف الذي نؤذن به اليوم في مساجدنا وهو اختيار الامام احمد - 00:57:41

احمد وهو الصحيح كما سمعت من حيث آآ الدليل. قال رحمة الله من غير ترجيع الشهادتين الترجيع هو ان يأتي بالشهادتين بصوت  
خافت ثم يرجع في ذكر الشهادتين بصوت مرتفع - 00:58:00

فالترجيع اسم لمجموع الامرين في الترجيع اسم لمجموع الامرين. فالترجيع مرجوح عند الامام احمد لانه ليس في اذان بلال لانه  
ليس في اذان بلال. لكن قال فان رجعهما فلا بأس - 00:58:20

آآ عبارة المؤلف يقول فلا بأس. وعبارة المنتهى مباح والمعنى واحد وعبارة غيرهما لا يكره المقصود انه ان التفضيل بين الترجيع  
وعدمه هو اختيار لل الاولى وللافضل فقط. واباحوا الترجيع لانه في حديث ابي - 00:58:40

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الہ واصحابه اجمعين - 00:59:00